فيها. وكشف عرفات عن «انحياز واشنطن الاعمى» الى جانب اسرائيل. وأضاف، في رسالة بعث بها الى لجنة الحقوق الفلسطينية التابعة للامم المتحدة، ان المنظمة تحمّل الولايات المتحدة الاميركية مسؤولية عدم احراز تقدّم في عملية التسوية، ومسؤولية تدهور الوضع في الشرق الاوسط (**الحياة**، ٢٧/٦/١٩٩٠).

• استشهدت، متأثرة بجروحها، المواطنة هيا سعود عبدالرحيم خليل (٢٥ عاماً)، وهي ثاني شهيدة من طولكرم خلال يومين، بعد استشهاد الطفلة زهيّة المسيمي، في الوقت الذي عنفت الاشتباكات والصدامات في مختلف مناطق الضفة الفلسطينية وقطاع غزة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، ممّا ادّى الى اصابة ٥٥ مواطناً، واعتقال أكثر من ستين آخرين. وفي القدس، انفجرت عبوة ناسفة في محطة للباصات في تلبيوت، وادّى انفجارها الى اصابة اسرائيليين بجروح متوسطة (**الدستور**، ٢٧/٦/١٩٩٠).

• ندّد زعماء السوق الاوروبية المشتركة الاثني عشر، بشدة، بسياسة اسرائيل في مجال حقوق الانسان في المناطق المحتلة؛ كما أكدوا تأييدهم لحل النزاع في الشرق الاوسط، من خلال عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة، بمشاركة م.ت.ف. وتعهّد الزعماء الاوروبيون مضاعفة مساعدتهم للفلسطينيين في المناطق المحتلة حتى العام ١٩٩٢، وفتح ممثليات دائمة للسوق (**عل همشمار**، ٢٧/٦/١٩٩٠).

• التقى جان كلود ايميه، مستشار سكرتير عام الامم المتحدة، بوزير الدفاع الاسرائيلي، موشي ارنس. وقد عبّر ايميه عن اهتمامه بالعدد الكبير للمصابين في قطاع غزة، في أعقاب مذبحة ريشون لتسيون، وكذلك عن اهتمامه بمدى استعداد اسرائيل لفتح الجامعات في المناطق المحتلة، بعد التصريح الذي ادلى به رئيس الحكومة، اسحق شامير حول هذا الموضوع قبل حوالى الشهر. ومن جانبه، قال ارنس لضيفه ان الجامعات أُغلقت «لأنها تحوّلت الى بؤر للعنف» (**عل همشمار**، ٢٧/٦/١٩٩٠).

• قُررت خطة مفصّلة لاستيعاب ١٥٠ ألف مهاجر من الاتحاد السوفياتي سنوياً، خلال السنوات الثلاث المقبلة، بتكلفة ٢,٣ مليار دولار. وقد تمّ التصديق على الخطة خلال جلسة لجنة التنسيق المشتركة، المشكّلة من الحكومة الاسرائيلية والوكالة اليهودية، التي عقدت في مكتب رئيس الحكومة (**عل همشمار**، ٢٧/٦/١٩٩٠).

• تحدثت أوساط اميركية مسؤولة، في معرض تعليقها على قرار الرئيس الاميركي، جورج بوش، «تعليق» الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، بأن ثمة رغبة من جانب الادارة الاميركية في طمأنة الحكومة الاسرائيلية الجديدة بأنها جادّة في «محاربة الارهاب»، وجادّة، أيضاً، في طمأنتها بأنها لن تضغط على اسرائيل للتعامل، مباشرة، مع منظمة التحرير الفلسطينية (**نيويورك تايمز**، ٢٧/٦/١٩٩٠).

٢٧/٦/١٩٩٠

• أُصيب ثلاثة جنود اسرائيليين ومجنّدة بجروح، في اثناء مواجهات وقعت بين المواطنين، في بيت ساحور وبيت لحم وجنين وقباطية وعقابا، وقوات الاحتلال الاسرائيلية؛ كما أصيب ٢٥ مواطناً بجروح وكسور وحالات اختناق وتسمّم، في انحاء متفرقة في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة. وهدمت قوات الاحتلال الاسرائيلية مدرسة قلنديا الاعدادية، وألقت فيها قنابل غاز، ممّا ادّى الى اصابة عدد من الطلبة باختناق وتسمّم؛ كما تمّ اعلان مدينتي رام الله والبيرة منطقتين عسكريتين مغلقتين (**الدستور**، ٢٨/٦/١٩٩٠). وفي مجال مقاومة الاحتلال، أوضحت أوساط عسكرية اسرائيلية ان عدد راشقي الحجارة في المناطق المحتلة يصل الى حوالى ٨٠ بالمئة من مجموع الشبان الذين يساهمون في نشاطات الانتفاضة (**هآرتس**، ٢٨/٦/١٩٩٠).

• أوضح استفتاء للرأي العام، أجرته مجلة «الاسبوع الجديد» المقدسية، ان ٢٦ بالمئة، فقط، من مجموع العرب في اسرائيل يعتقدون باحتمال انتقال الانتفاضة الفلسطينية الى داخل «الخط الاخضر»، وان ٣٧ بالمئة لا يعتقدن بذلك، وحوالى ٢٥ بالمئة امتنعوا عن الاجابة عن هذا السؤال، و٨٠ بالمئة يعارضون هجرة يهود الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل (**هآرتس**، ٢٨/٦/١٩٩٠).

• انتشرت قوات الجيش الاسرائيلي في الضفة الفلسطينية، وفقاً لسلّم أفضليات جديد أملاه وزير الدفاع الاسرائيلي، موشي ارنس. فمن الآن فصاعداً، تمّ التشديد على ضرورة الدفاع عن أربع طرق رئيسة، يكثر المستوطنون اليهود من تحركهم عليها (**هآرتس**، ٢٨/٦/١٩٩٠).